الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مركز القياس والتقويم التربوي

SYR
مركز القياس و التقويم التربوي
Centre for Educational Measurement and Evaluation

القلق الامتحاني للشهادات المهنية لعام ٢٠٢٠
ومدى الرضا عن التخصص
(دراسة ميدانية)

إعداد : مركز القياس والتقويم التربوي

٢٠٢٠م

م	فريق العمل	العمل
1	أ.د. رمضان درويش	مدير مركز القياس والتقويم التربوي
2	د. ياسر نوح	مدير المعلوماتية
3	د. مجدي السعدي	مركز القياس والتقويم التربوي
4	د. نداء علي	معاون مدير مركز القياس والتقويم التربوي
5	شذى الميداني	رئيس قسم القياس النفسي
6	حنان أحمد	مركز القياس والتقويم التربوي

م	فهرست المحتوى	الصفحة
ملخص الدراسة		6
مقدمة		7
1	مشكلة الدراسة	8
2	أهمية الدراسة	8
3	أهداف الدراسة	9
4	أسئلة الدراسة	9
5	مصطلحات الدراسة	9
6	منهج الدراسة	9
7	نتائج الدارسة	10
8	أولاً: توزع أفراد عينة الدراسة	10
9	ثانياً: نتائج استجابات الطلبة على بنود الاختبار	11
10	ثالثاً: جداول نتائج الدراسة	26
11	رابعاً: استنتاجات الدراسة	30
12	مقترحات الدراسة	32

م	فهرست الجداول	الصفحة
1	جدول(1) المعيار للحكم على مستويات القلق الامتحاني	10
2	جدول(2) استجابات عينة الدراسة وفق النسبة المئوية	26
3	جدول(3) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة	27
4	جدول(4) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات نوع التعليم، والشهادة	28
5	جدول(5) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية	28
6	جدول(6) مقارنة بين استجابات عينة الدراسة لطلبة التعليم العام وطلبة التعليم المهني وفق النسبة المئوية	29

م	فهرست الأشكال	الصفحة
1	شكل(1) نسبة المستجيبين وفق الجنس	10
2	شكل(2) نسبة المستجيبين وفق مكان الإقامة	11
3	شكل(3) نسبة الطلبة المستجوبين وفق نوع التخصص الدراسي	11
4	شكل(4) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الأولى	12
5	شكل(5) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية	12
6	شكل(6) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة	13
7	شكل(7) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة	13
8	شكل(8) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة	14
9	شكل(9) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة	14
10	شكل(10) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة	15
11	شكل(11) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة	15
12	شكل(12) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة	16
13	شكل(13) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العاشرة	16
14	شكل(14) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الحادية عشرة	17
15	شكل(15) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية عشرة	17
16	شكل(16) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة عشرة	18
17	شكل(17) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة عشرة	18
18	شكل(18) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة عشرة	19
19	شكل(19) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة عشرة	19
20	شكل(20) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة عشرة	20
21	شكل(21) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة عشرة	20
22	شكل(22) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة عشرة	21
23	شكل(23) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العشرون	22
24	شكل(24) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الواحدة والعشرون	22
25	شكل(25) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية والعشرون	23

26	شكل(26) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة والعشرون	23
27	شكل(27) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة والعشرون	24
28	شكل(28) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة والعشرون	25

دراسة القلق الامتحاني لدى طلبة الثالث الثانوي المهني لعام 2020 والرضا عن التخصص المهني

ملخص الدراسة

قام مركز القياس والتقويم التربوي بدراسة حول القلق الامتحاني، والرضا عن التخصص المهني، بهدف معرفة واقع القلق الامتحاني، والرضا عن التخصص المهني لدى طلبة شهادة التعليم المهني، واستخدم مقياس الكتروني للقلق الامتحاني نشر على موقع وزارة التربية، وبلغت العينة(2300) طالباً وطالبةً.

كانت أبرز نتائج الدراسة النقاط الآتية:

- نسبة الاستفادة من الدروس المقدمة على الفضائية التربوية(17%) أعلى من التعليم العام(13.5%).
- نسبة الاستفادة من الدروس المقدمة على المنصات(33%) أعلى من التعليم العام(19.9%).
- نسبة قناعة الطلبة بدراسة التعليم المهني(48%).
- نسبة نظرة المجتمع للتعليم المهني بإيجابية(43%).
- نسبة قناعة أسرة الطالب بالتعليم المهني(73%).
- نسبة الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية للمساعدة في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة(31%)، وهي أعلى من التعليم العام(12.8%).
- كانت مستويات القلق الامتحاني لدى طلبة التعليم النسوي أعلى من بقية طلبة التعليم المهني إذ بلغت لديهن(3.2)، وبلغت لدى طلبة التعليم الصناعي(2.9)، وطلبة التعليم التجاري(2.89)، وذلك كون فرص العمل أقل عند خريجات التعليم النسوي من بقية التخصصات في التعليم الصناعي، والتعليم التجاري.
- مما سبق نجد ضرورة إجراء دراسات للميول المهنية للطلبة قبل مرحلة التخصص.

كلمات مفتاحية: التقويم التربوي– القلق الامتحاني– شهادة التعليم المهني.

مقدمة:

يعد القلق الامتحاني حالة نفسية انفعالية مؤقتة يمر بها الطلبة عند بداية كل امتحان، ويوجد أسباب كثيرة تؤدي للقلق الامتحاني أكثرها الآتي: (ضغوط الأهالي، والخوف من الفشل الدراسي، وبرنامج الامتحان الزمني، وتوزيعه وفق المواد التدريسية، ومبالغة وسائل الإعلام)، في الظروف الطبيعية، وتزداد حالة القلق عند الطلبة في الأزمات، مما ينتج عنا ردود فعل نفسية، وجسدية عن الطلبة تؤثر على أدائه الامتحاني، وتحصيله الدراسي.

يعيش العالم عموماً أزمة فيروس كورونا، والجمهورية العربية السورية خصوصاً، والتي أثرت على جميع نواحي الحياة، وعلى سير العملية التعلمية للطلبة من تعليق الدوام في للمدارس، ومسألة الامتحانات الدراسية للصفوف الانتقالية، وشهادة التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي، والتعليم المهني.

قام مركز القياس والتقويم التربوي ببناء مقياس القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم المهني، وتحكيمه من قبل المختصين في مجال التربية وعلم النفس في وزارة التربية، وكلية التربية في جامعة دمشق، ودراسة صدقه وثباته.

بناءً على ما سبق قام مركز القياس والتقويم التربوي بالتعاون مع مدير المعلوماتية بتحويل مقياس القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم المهني إلى مقياس الكتروني، وأطلق على موقع وزارة التربية، والعديد من المواقع الإلكترونية، والصفحات المهتمة بالشأن التربوي على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بتاريخ نيسان 2020، وقد بلغ عدد الطلبة المستجيبين /2300/ طالباً وطالبة.

1. مشكلة الدراسة:

عانى العالم أجمع من أزمة انتشار وباء فيروس كورنا المستجد التي أثرت على جميع نواحي الحياة عموماً، وتأثر القطاع التربوي نتيجة لتوقف العملية التعليمية في معظم دول العالم، إذ تشير تقديرات اليونسكو إلى إغلاق المدارس، والجامعات في(165) بلداً منذ 26 من آذار في عام 2020، إذ ترك أثراً على ما يفوق(1.5) مليار متعلم، ومتعلمة أي(87%) من المتعلمين حول العالم، وأغلقت المدارس على الصعيد المحلي في(11) بلداً آخر.

إن انتشار وباء فيروس كورنا المستجد أثر على العملية التربوية عموماً، والعملية الامتحانية خصوصاً، مما انعكس على الوضع النفسي للطلبة، وأدى إلى ظهور حالة القلق الامتحاني لدى معظمهم نتيجة لعوامل عدة منها: ضغوط الأهالي، والخوف من الفشل الدراسي، وعدم البت في مواعيد الامتحانات، ومبالغة وسائل الإعلام.

ويعاني طلبة التعليم المهني من كل ما سبق أعلاه، إضافةً إلى نظرة المجتمع لهذا النوع من التعليم قياساً بالتعليم العام، إذ أن هناك شعوراً عاماً بأن التعليم المهني يعد أدنى من مستوى التعليم العام، وقد يكون السبب محدودية الفرص في التعليم العالي، وفي الوظائف الحكومية، أو بسبب فرز أصحاب الدرجات المتدنية إلى هذا النوع من التعليم بغض النظر عن رغبة الطلبة وميولهم.

بناءً على ما سبق كان لا بد من دراسة لواقع القلق الامتحاني، والرضا عن التخصص المهني، لدى طلبة شهادة التعليم المهني.

وتتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

ما واقع القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم المهني في سورية؟.

2. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

- أهمية عملية الامتحانات، وأثرها على مستقبل الطلبة.
- أهمية دراسة القلق الامتحاني لما له من أثر على أداء الطلبة، ومستوى تحصيلهم.
- أهمية دراسة الرضا عن التخصص المهني.
- ما قد تتوصل إليه الدراسة من مقترحات لتخفيف القلق الامتحاني عند طلبة شهادة التعليم المهني.

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- تعرُّف واقع القلق الامتحاني، والرضا عن التخصص المهني لدى طلبة شهادة التعليم المهني في سورية.
- تعرُّف أثر إجراءات وزارة التربية بخصوص الفاقد التعليمي.

4. أسئلة الدراسة:

تأتي أسئلة الدراسة وفق الآتي:

1. ما واقع القلق الامتحاني، والرضا عن التخصص المهني لدى طلبة شهادة التعليم التعليم المهني في سورية؟.
2. ما أثر الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية لتعويض الفاقد التعليمي لدى طلبة شهادة التعليم المهني؟.

5. مصطلحات الدراسة:

- **القلق الامتحاني:** هو نوع من أنواع القلق المرتبط بمواقف الامتحان، إذ تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالانزعاج والانفعالية، وهي حالة انفعالية وجدانية تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان، أو موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة بالشعور بالتوتر، والتهديد، والخوف من الامتحان(زهران، 2000، 62).
- **التقويم التربوي:** هو عملية وصف، وعملية حصول على معلومات مفيدة، وتقديمها للحكم على بدائل القرار(مخائيل، 2007، 153).
- **شهادة التعليم المهني(إجرائيا):** هي الشهادة التي يحصل عليها الطالب بنهاية المرحلة الدرسية للتعليم المهني.

6. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج يساعد في تَعرُّف مستوى القلق الامتحاني لدى طلبة شهادة التعليم المهني، إذ يساعد هذا المنهج في الإجابة عن أسئلة البحث من خلال وصف البيانات ثم القيام بتحليلها لتحقيق أهداف البحث الحالي، إذ صممت مجموعة من الجداول، والأشكال، وذلك لتنظيم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها. واستخدمت الدراسة مقياس

للقلق الامتحاني حكم من قبل المختصين في كلية التربية بجامعة دمشق، وبلغت عينة الدراسة(2300) طالباً، وطالبةً من طلبة شهادات التعليم المهني في سورية.

جدول(1) المعيار للحكم على مستويات القلق الامتحاني

م	المتوسط	المستوى
1	1.75 – 1.00	منخفض
2	2.50 – 1.76	متوسط
3	3.25 – 2.51	مرتفع
4	4.00 – 3.26	حاد

7. نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: توزع أفراد عينة الدراسة:

1- توزع أفراد العينة وفق الجنس:

بلغ عدد الإناث(1006) بنسبة 44 %، والذكور(1294) بنسبة 56%، ما يشير إلى أن تجاوب الذكور أعلى من الإناث بفارق 12%.

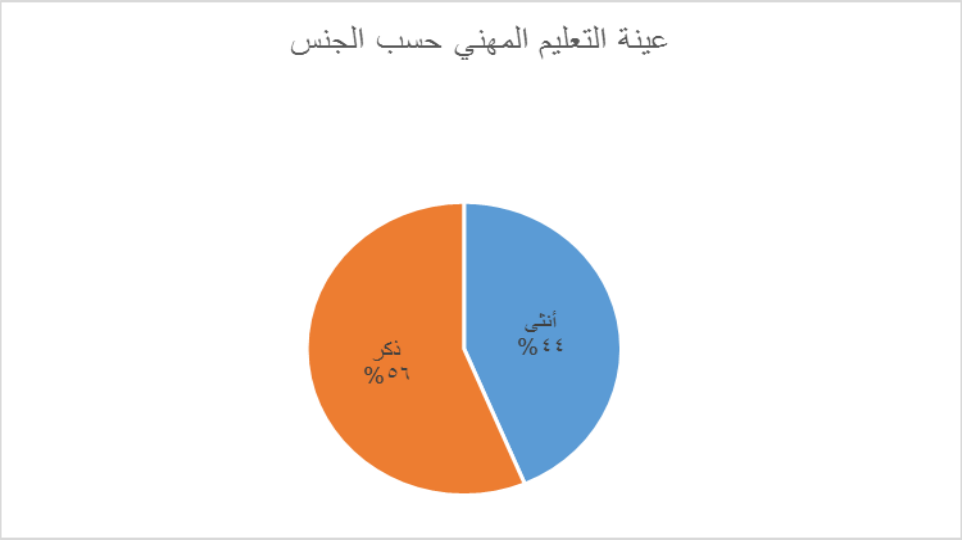

شكل(1) نسبة المستجيبين وفق الجنس

2-توزع أفراد العينة وفق مكان الإقامة:

بلغ عدد المستجيبين من **الريف** 852 نسبة **37%**، وعدد المستجيبين من **المدينة** 1448 بنسبة **63%**.

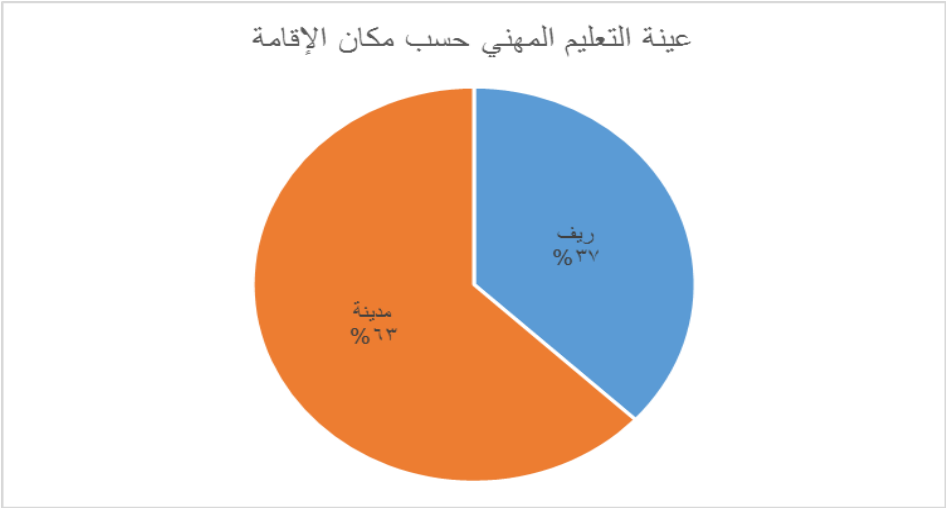

شكل(2) نسبة المستجيبين وفق مكان الإقامة

يلاحظ أنّ نسبة المستجيبين من المدينة تزيد عن الريف بنسبة 28% وهذا يدل على أن طلبة الريف أقل وصولاً إلى موقع الوزارة بنسبة تقارب النصف.

3- توزع أفراد العينة وفق نوع التخصص الدراسي:

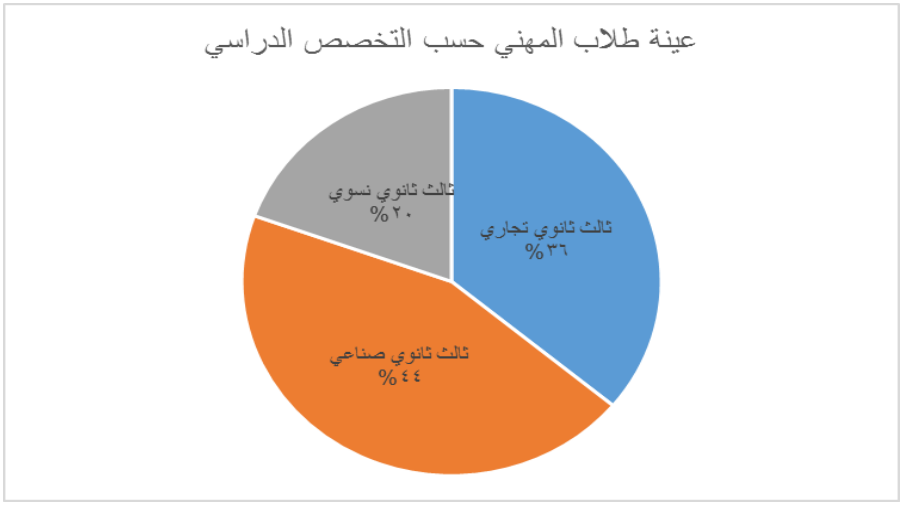

شكل(3) نسبة الطلبة المستجيبين وفق نوع التخصص الدراسي

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة المستجيبين من طلبة الثالث الثانوي النسوي بلغت(450) بنسبة20% من حجم العينة، وبلغت نسبة المستجيبين من طلبة الثالث الثانوي الصناعي(1022) بنسبة44% من حجم العينة، أما نسبة المستجيبين من طلبة التعليم الثانوي التجاري بلغت(828) بنسبة36% من حجم العينة.

ثانياً: نتائج استجابات الطلاب على بنود الاختبار:

كانت نتائج الاستجابات على النحو الآتي:

العبارة الأولى: انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة.

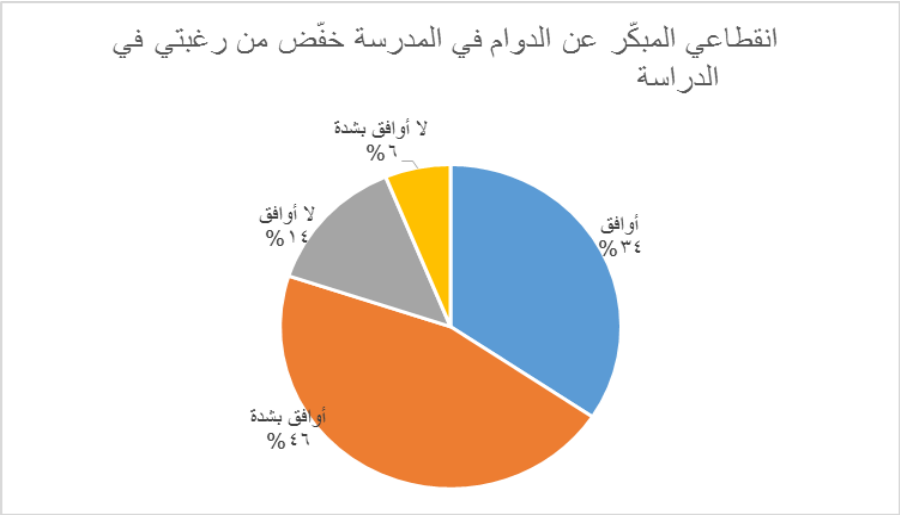

شكل(4) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الأولى

بلغت نسبة الموافقين بشدة 46%، والموافق 32%.

❖ **بلغت نسبة من يعتبرون أنّ الانقطاع المبكر عن المدرسة يخفض الرغبة في الدراسة بلغ 78%.**

<u>العبارة الثانية</u>: يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام.

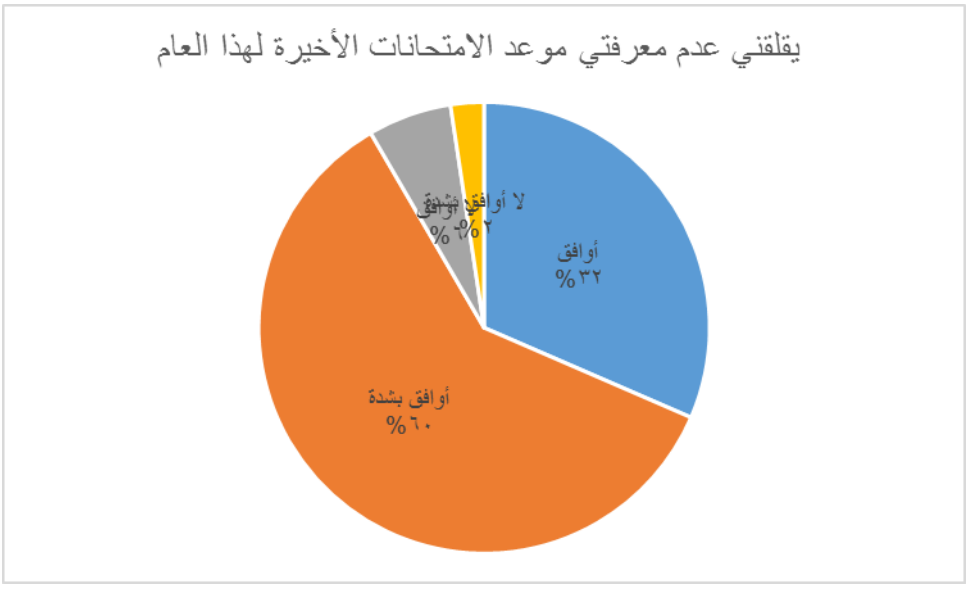

شكل(5) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية

بلغت نسبة من لديهم **قلق حاد** بسبب عدم معرفة موعد الامتحانات **60%**، إضافة لـ **32%** لديهم **قلق عادي**.

<u>العبارة الثالثة</u>: تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان

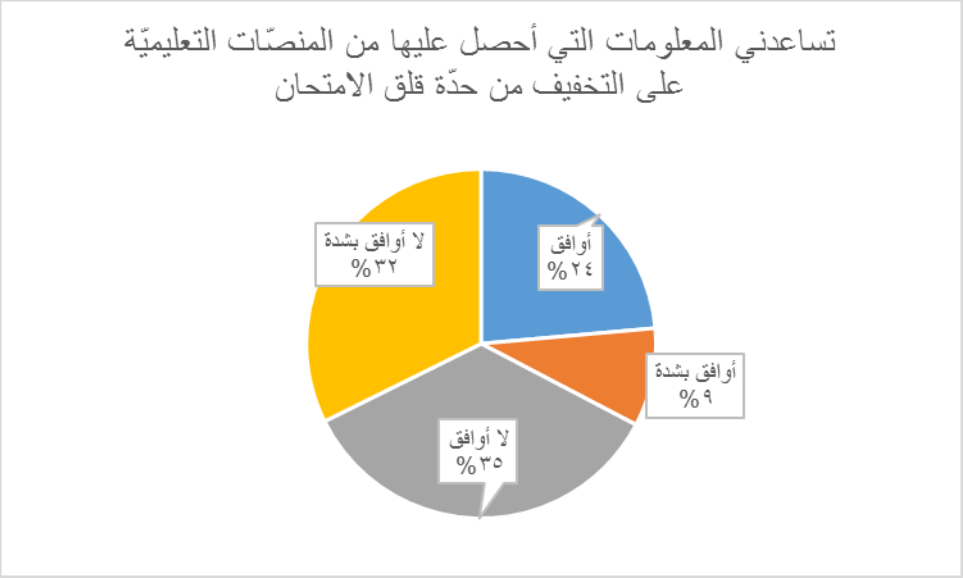

شكل(6) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة

يلاحظ من الشكل السابق أنّ من ساعدتهم المنصات التعليمية للتخفيف من القلق شكلت ما نسبته 33% بين موافق، وموافق بشدة.

- **أي أنّ 67% من العينة لم يتمكنوا من الوصول إلى المنصات التعليمية لأسباب مختلفة.**

العبارة الرابعة: حصولي على درجات العملي تخفف من قلق الامتحان.

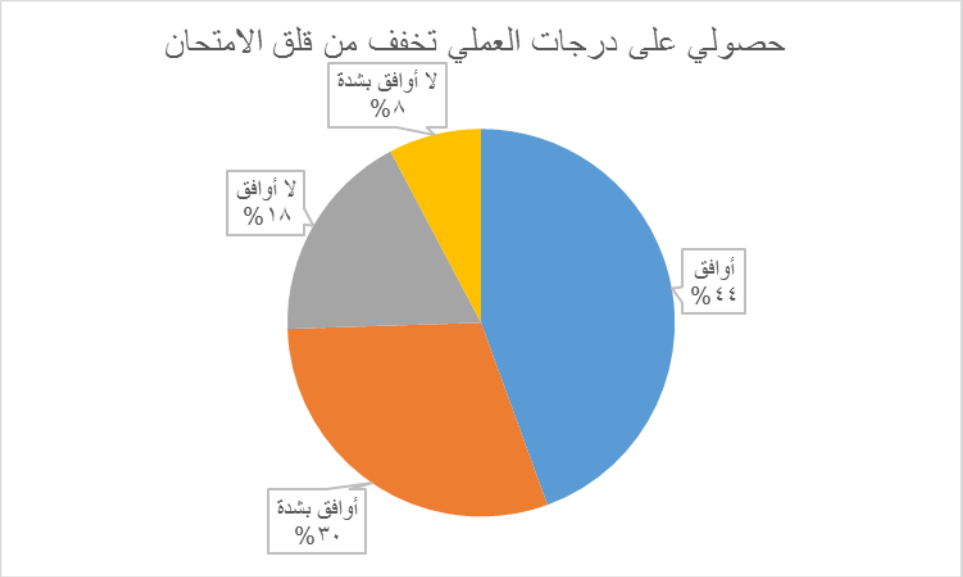

شكل(7) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة

بلغت نسبة من ساعدهم حصولهم على درجات العملي في التخفيف من قلق الامتحان 74%، بينما الذين لم يساعدهم على التخفيف من قلق الامتحان 26%.

العبـــارة الخامســـة: يســاعدني شـرح الـدروس المقدمــة فــي القضــائية التربويــة علــى التحضــير للامتحان.

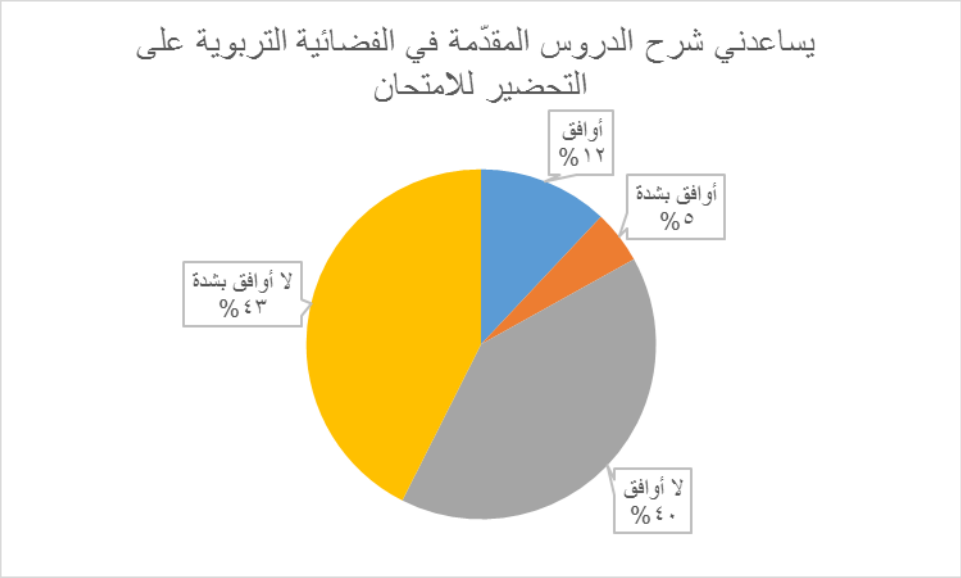

شكل(8) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة

❖ **يــدل الشــكل الســابق أن 83% مــن أفــراد العينــة لــم يتمكنــوا مــن الاســتفادة مــن الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان.**

العبارة السادسة: ينظر المجتمع للتعليم المهني بايجابية.

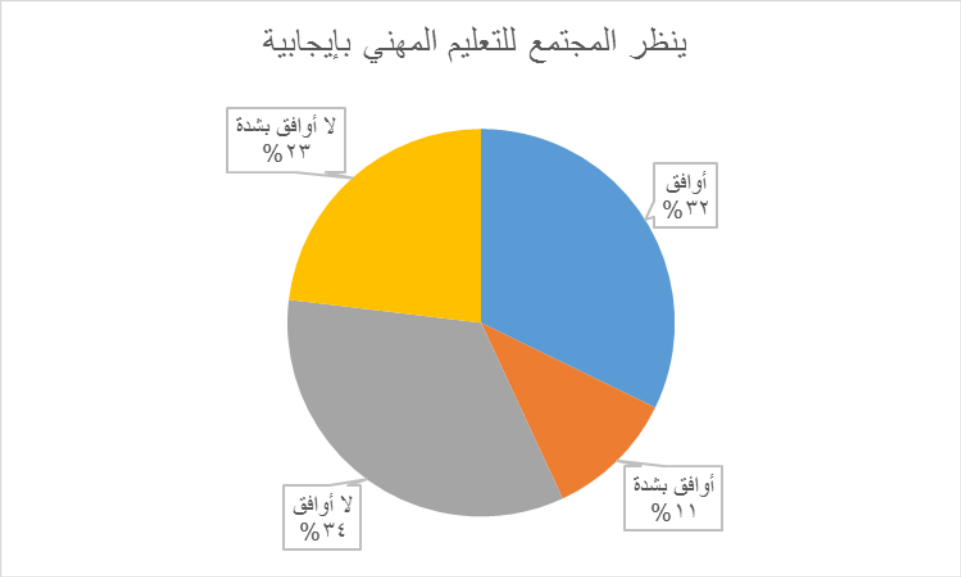

شكل(9) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة

بلغت نسبة من أكد أن المجتمع لديه نظرة ايجابية للتعليم المهني بدرجة مرتفعة جداً 11%، ونسبة من أكد أن المجتمع لديه نظرة ايجابية للتعليم المهني بدرجة مرتفعة 32%من العينة.

ويدل الشكل السابق أن 57% من أفراد العينة أكد بدرجة مرتفعة، ومرتفعة جداً أن المجتمع لديه نظرة سلبية للتعليم المهني، وذلك يؤكد ضرورة توعية المجتمع بأهمية التعليم المهني.

العبارة السابعة: أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان.

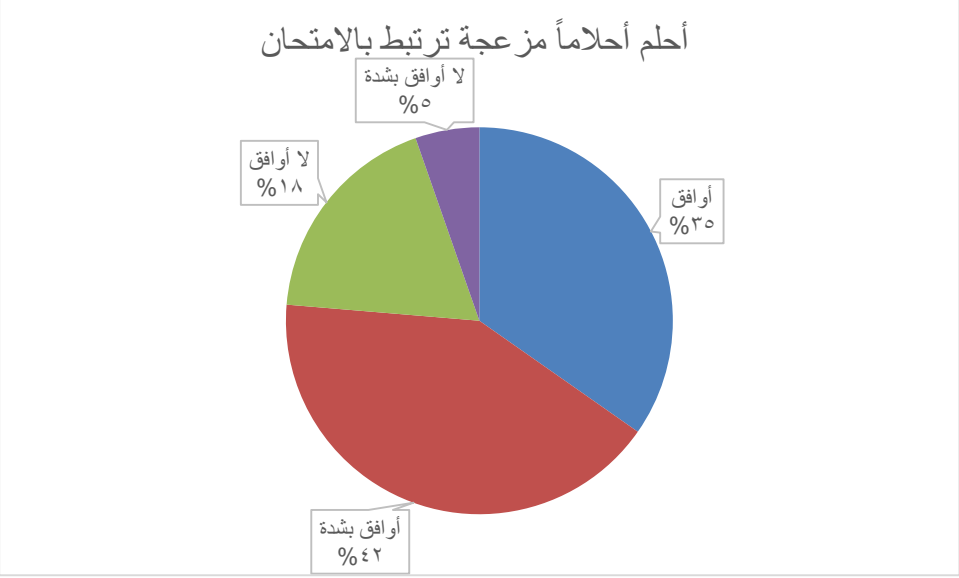

شكل(10) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة

بلغت نسبة من لديهم أحلام مزعجة حول الاختبار بدرجة مرتفعة جداً 42%، ونسبة من لديهم أحلام مزعجة حول الاختبار بدرجة مرتفعة 35%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 77% من أفراد العينة كانت لديهم أعراض ضغط نفسي وشدة نفسية بسبب التفكير في الامتحان.**

العبارة الثامنة: أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية.

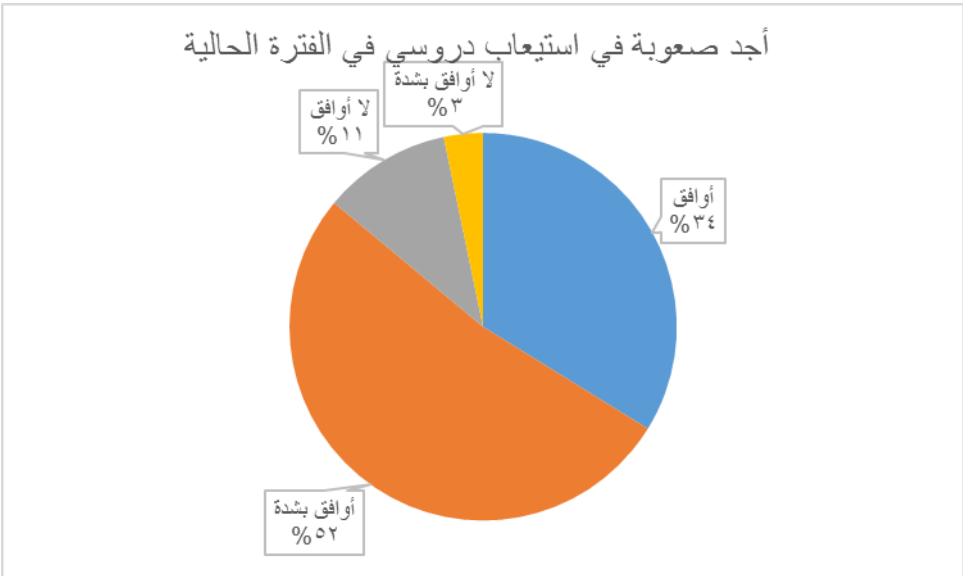

شكل(11) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة

بلغت نسبة من لديهم صعوبة شديدة في استيعاب الدروس في الفترة الحالية 52%، ونسبة من نسبة من لديهم صعوبة في استيعاب الدروس في الفترة الحالية 34%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 86% من أفراد العينة لديهم صعوبة في استيعاب الدروس في الفترة الحالية**

العبارة التاسعة: لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة.

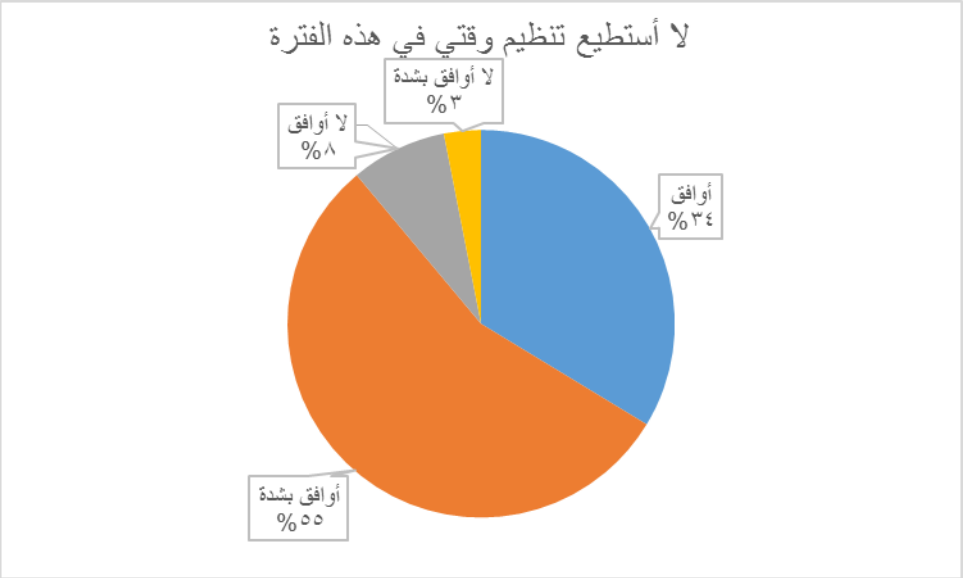

شكل(12) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة

بلغت نسبة من لديهم صعوبة شديدة في تنظيم الوقت في الفترة الحالية 55%، ونسبة من لديهم صعوبة في تنظيم الوقت في الفترة الحالية 34%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 89% من أفراد العينة لديهم صعوبة في تنظيم الوقت في الفترة الحالية.**

العبارة العاشرة: لدى أسرتي قناعة بالتعليم المهني.

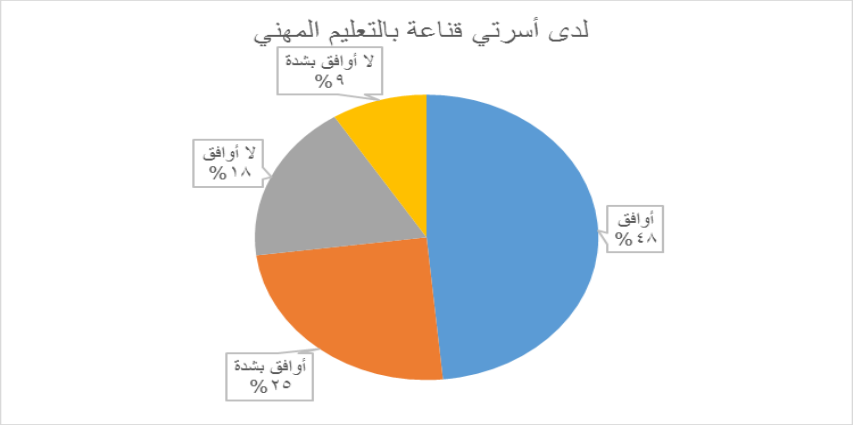

شكل(13) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العاشرة

بلغت نسبة من لدى أسرته قناعة بالتعليم المهني بدرجة مرتفعة جداً، ومرتفعة 73%.

العبـارة الحاديـة عشـرة: أخشـى أن تـأتي أسـئلة مـن الوحـدات الموجـودة فـي آخـر الكتـاب، ولـم تشرح في المدرسة.

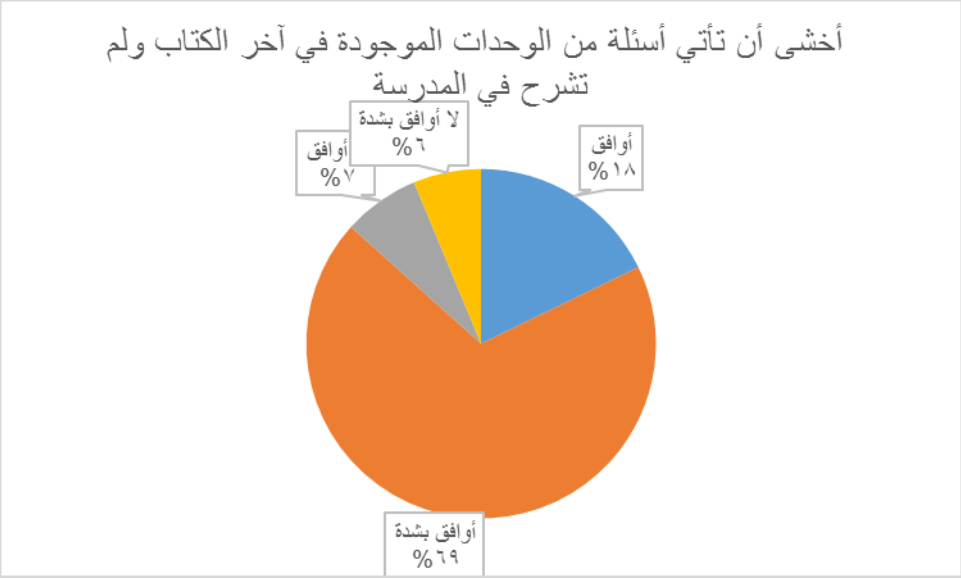

شكل(14) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الحادية عشرة

بلغـت نسـبة مـن لـديهم خـوف شـديد أن تـأتي أسـئلة مـن الوحـدات الموجـودة فـي آخـر الكتـب، ولـم تشـرح فـي المدرسـة 69%، ونسـبة مـن لـديهم خـوف أن تـأتي أسـئلة مـن الوحـدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة 18%من العينة.

- **يـدل الشـكل السـابق أن 87% مـن أفـراد العينـة لـديهم خـوف أن تـأتي أسـئلة مـن الوحدات الموجودة في آخر الكتاب، ولم تشرح في المدرسة.**

العبارة الثانية عشرة: أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة.

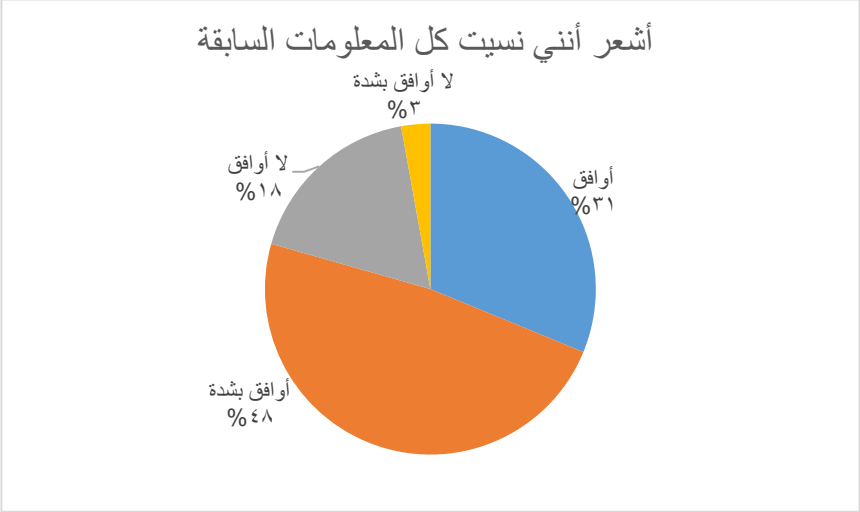

شكل(15) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بنسيان كل المعلومات السابقة بدرجة مرتفعة جداً 48%، ونسبة من لديهم شعور بنسيان كل المعلومات السابقة بدرجة مرتفعة 31%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 79% من أفراد العينة لديهم توتر شديد من نسيان كل المعلومات السابقة.**

العبارة الثالثة عشرة: لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة.

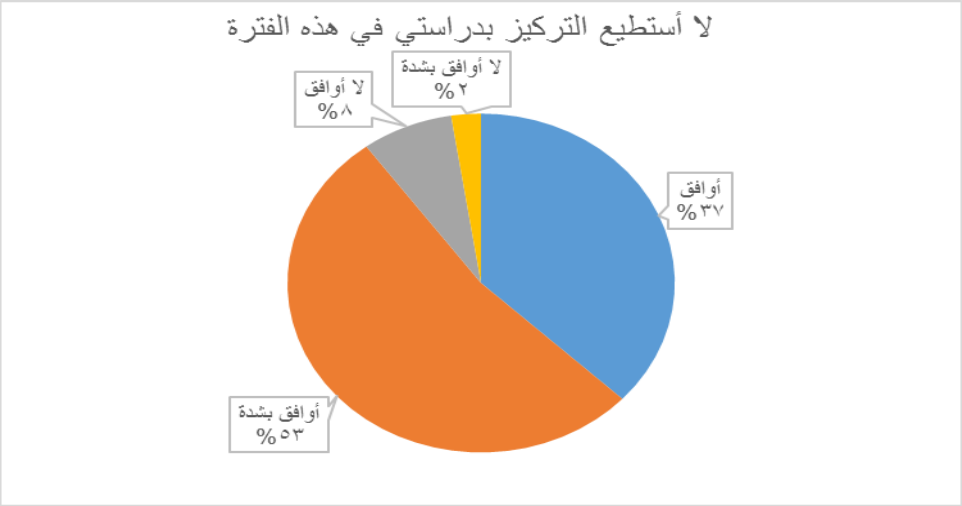

شكل(16) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بعدم القدرة على التركيز بدرجة مرتفعة جداً 53%، ونسبة من لديهم بعدم القدرة على التركيز بدرجة مرتفعة 37%من العينة.

يدل الشكل السابق أن 90% من العينة لديهم توتر شديد بسبب ضعف التركيز.

العبارة الرابعة عشرة: الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة.

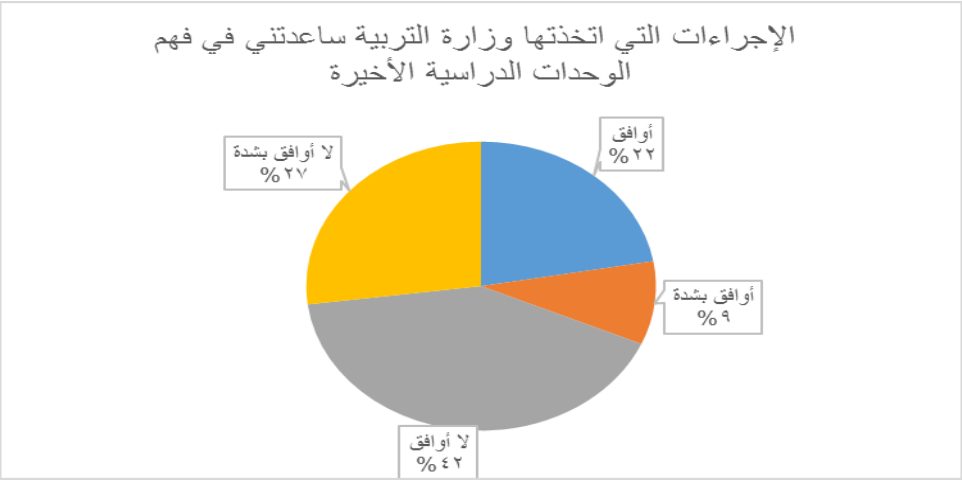

شكل(17) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة عشرة

بلغت نسبة من ساعدتهم الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية في الحصول على معلومات مفيدة 31%، ونسبة من لم يتمكنوا من الاستفادة 69%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 69% من أفراد العينة لم يتمكنوا من الاستفادة من الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية في الحصول على معلومات مفيدة حول الامتحان، وقد يعزى السبب لعدم توافر شبكة النت، أو لعدم انتظام الكهرباء.**

العبارة الخامسة عشرة: أدرس تعليم مهني بقناعتي.

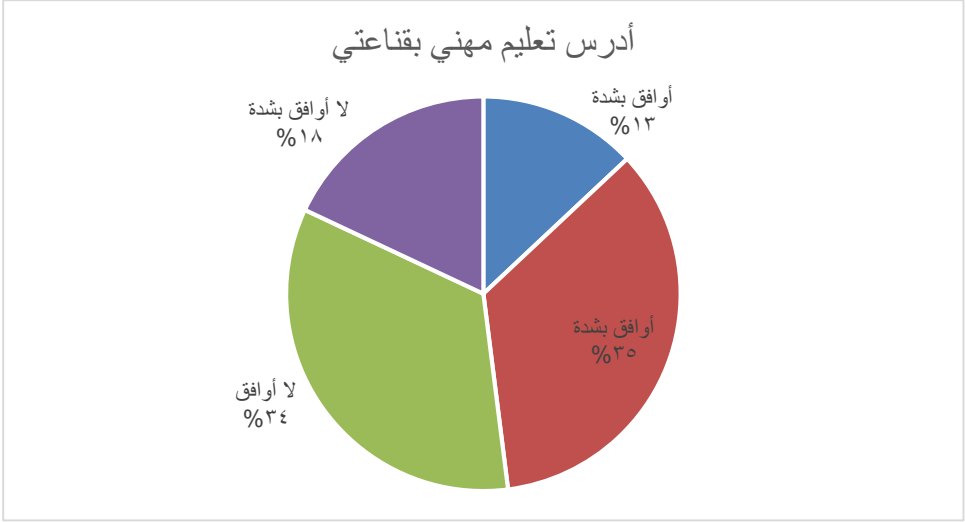

شكل(18) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة عشرة

بلغت نسبة من لديهم قناعة بدراسة التعليم المهني 48% من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 52% من أفراد العينة ليس لديهم قناعة بدراسة التعليم المهني، وذلك يتطلب مراعاة الميول المهنية للطلبة.**

العبارة السادسة عشرة: يحقق لي التعليم المهني مستقبلاً جيداً.

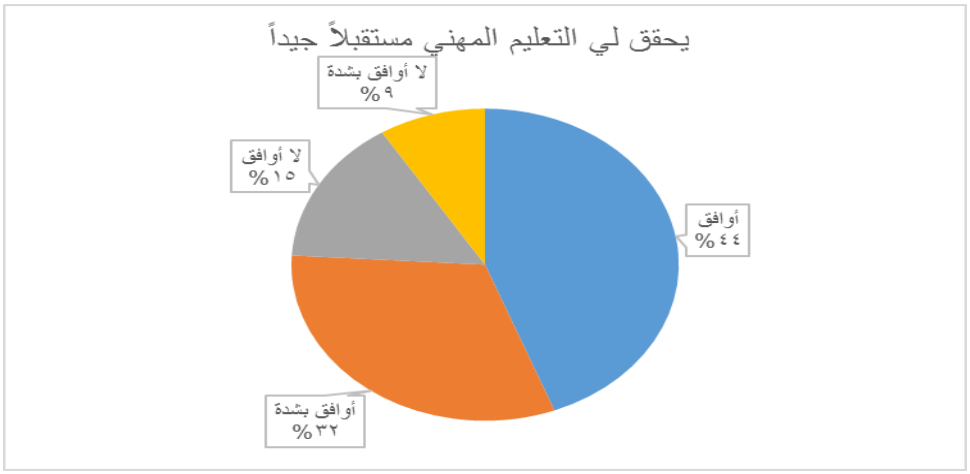

شكل(19) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السادسة عشرة

بلغت نسبة من بينوا أن التعليم المهني يحقق لهم مستقبلاً جيداً 76%، ونسبة من بينوا أن التعليم المهني لا يحقق لهم مستقبلاً جيداً 24%من العينة.

العبارة السابعة عشرة: أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة.

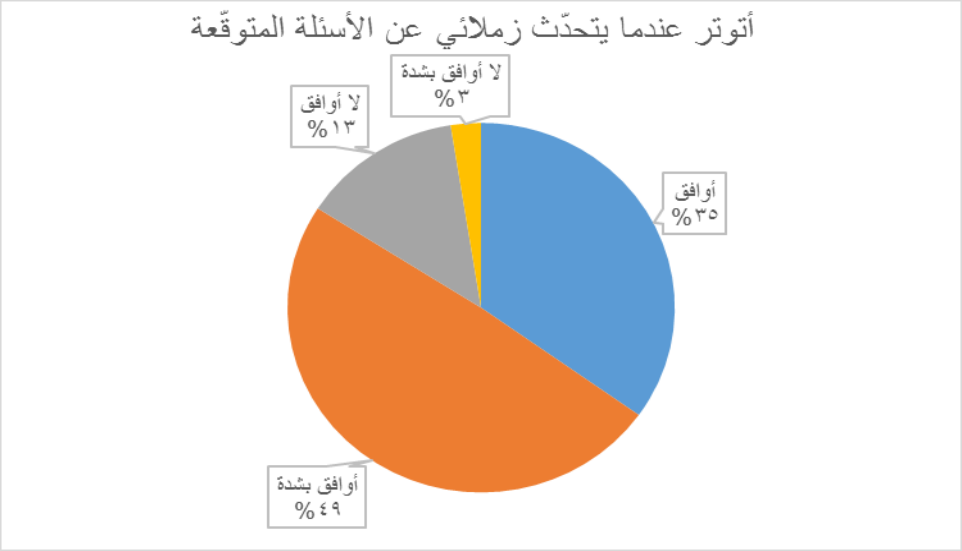

شكل(20) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة السابعة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر الشديد عندما يتحدث زملائهم عن الأسئلة المتوقعة49%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر عندما يتحدث زملائهم عن الأسئلة المتوقعة بدرجة مرتفعة 35%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 84% من أفراد العينة لديهم توتر عندما يتحدث زملائهم عن الأسئلة المتوقعة.**

العبارة الثامنة عشرة: أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام.

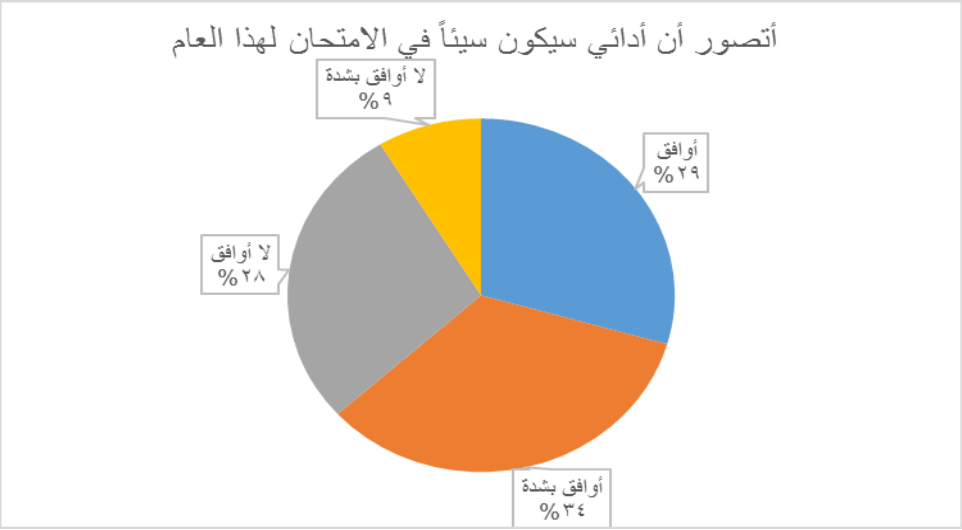

شكل(21) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثامنة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر حول التوقع بتدني أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة جداً 34%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر حول أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة 29%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 63% من أفراد العينة لديهم توتر حول أدائهم في الامتحان، وهي نسبة أقل بالمقارنة مع طلبة التعليم العام.**

العبارة التاسعة عشرة: تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع.

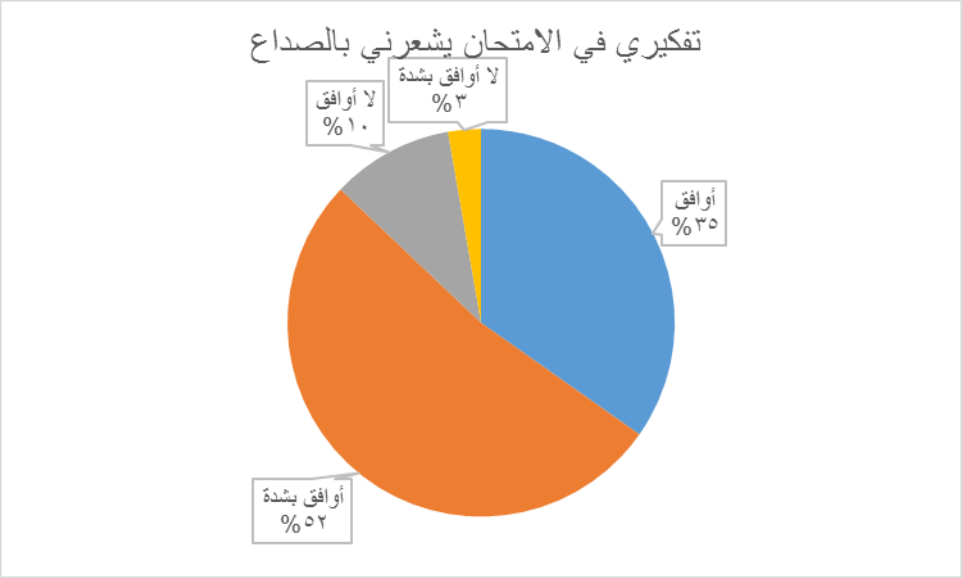

شكل(22) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة التاسعة عشرة

بلغت نسبة من لديهم شعور بالصداع حول أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة جداً 52%، ونسبة من لديهم شعور بالصداع حول أدائهم في الامتحان بدرجة مرتفعة 35%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 87% من أفراد العينة يشعرون بالصداع أثناء تفكيرهم بالامتحان، وهي مماثلة لنسبة طلبة التعليم العام.**

العبارة العشرون: أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان.

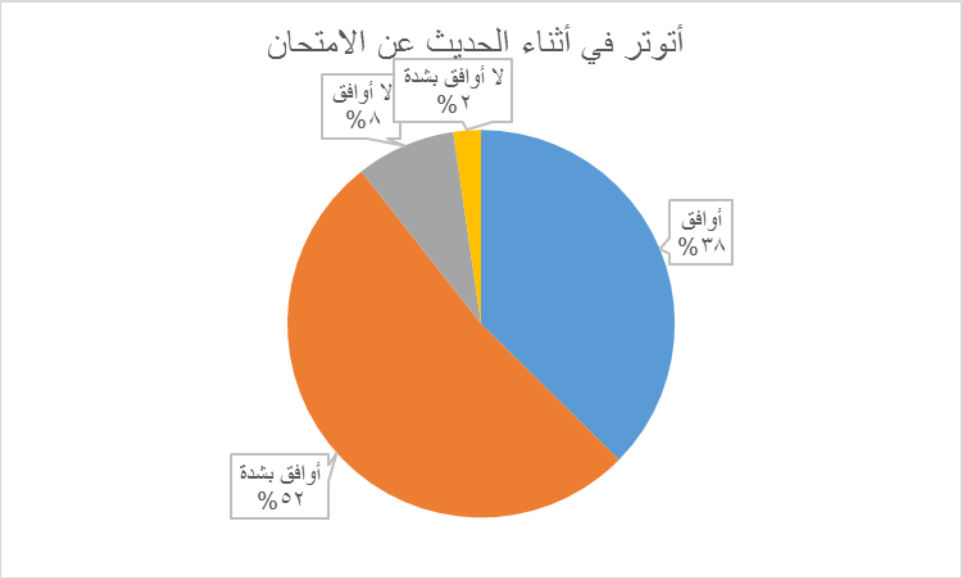

شكل(23) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة العشرون.

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان بدرجة مرتفعة جداً 52%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان بدرجة مرتفعة 38%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 90% من أفراد العينة يعانون من التوتر في أثناء الحديث عن الامتحان، وهي مماثلة لنسبة طلبة التعليم العام.**

العبارة الواحدة والعشرون: أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي.

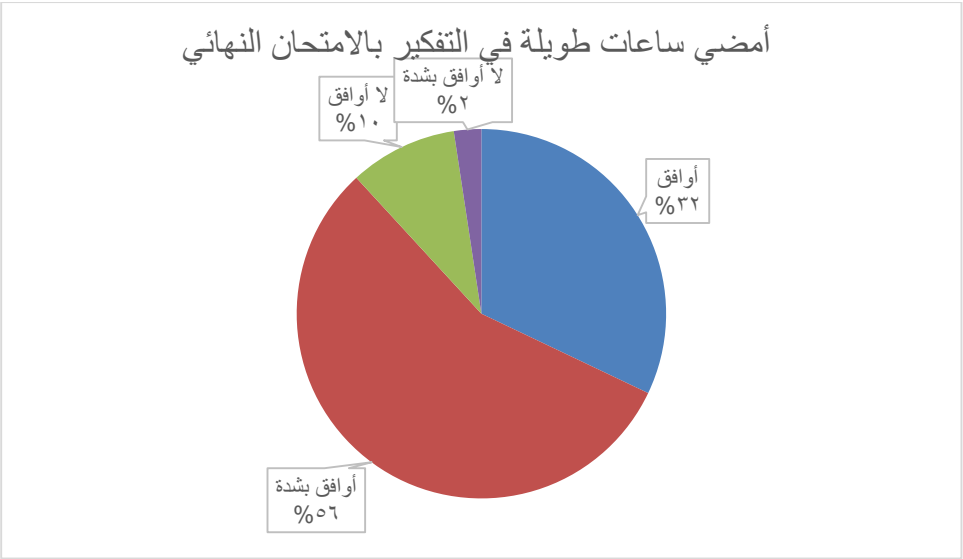

شكل(24) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الواحدة والعشرون

بلغت نسبة من لديهم شعور بالتوتر في التفكير بالامتحان بدرجة مرتفعة جداً 56%، ونسبة من لديهم شعور بالتوتر في التفكير بالامتحان بدرجة مرتفعة 32%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 88% من أفراد العينة يمضون ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي، وهي قريبة من نسبة طلبة التعليم العام.**

العبارة الثانية والعشرون: أرى نفسي في التعليم العام.

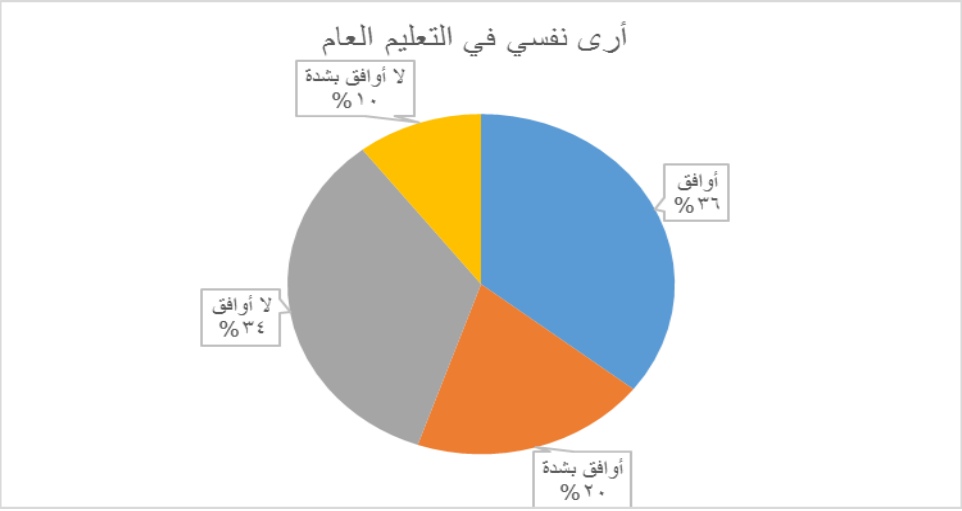

شكل(25) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثانية والعشرون

بلغت نسبة من يرى نفسه في التعليم العام بدرجة شديدة جداً 20%، ونسبة من يرى نفسه في التعليم العام بدرجة شديدة 36%من العينة.

❖ **يدل الشكل السابق أن 56% من أفراد العينة يرون أنفسهم في التعليم العام،** وهذا يتقارب مع نسبة الطلبة الذين غير مقتنعين بالتعليم المهني.

العبارة الثالثة والعشرون: يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان.

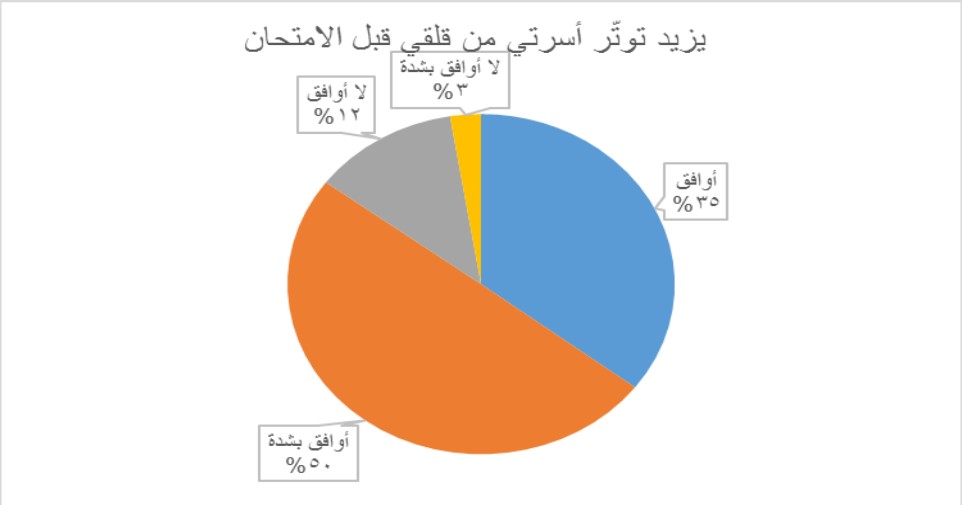

شكل(26) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الثالثة والعشرون

بلغت نسبة من يزيد توتر أسرتهم من قلقهم قبل الامتحان بدرجة شديدة جداً 50%، ونسبة من يزيد توتر أسرتهم من قلقهم قبل الامتحان بدرجة شديدة 35%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 85% من أفراد العينة يزيد توتر أسرتهم من قلقهم قبل الامتحان**، أي أن دور الأهل كثيراً ما يكون ضاغطاً من خلال الحماية الزائدة، والحرص على نيل أبنائهم درجات مرتفعة في الامتحان النهائي.

العبارة الرابعة والعشرون: أخاف من الرسوب في هذا العام.

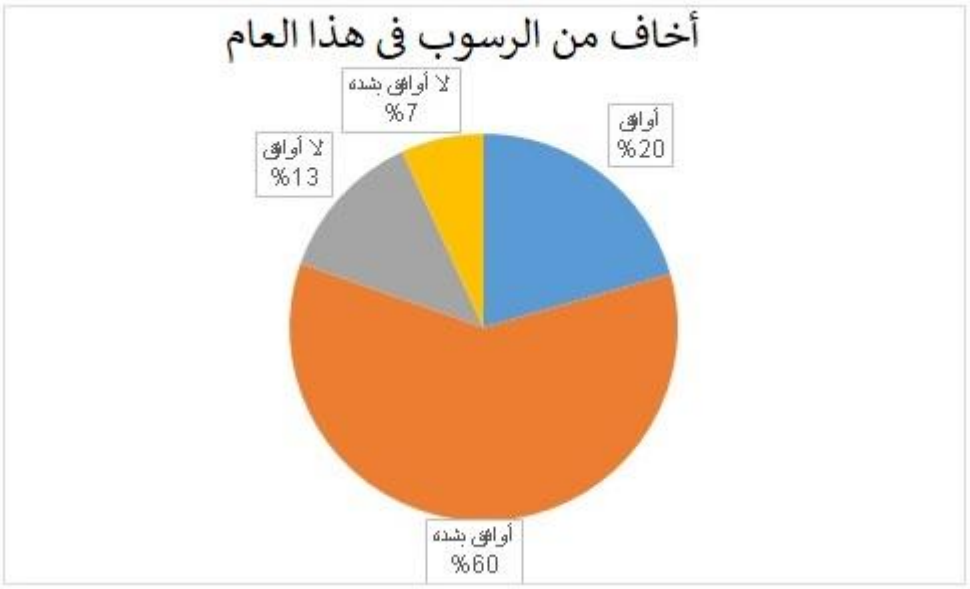

شكل(27) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الرابعة والعشرون

بلغت نسبة من لديهم خوف من الرسوب في الامتحان بدرجة شديدة جداً 60%، ونسبة من لديهم خوف من الرسوب في الامتحان بدرجة شديدة 20%من العينة.

- **يدل الشكل السابق أن 80% من أفراد العينة من لديهم خوف من الرسوب في الامتحان.**

العبـــارة الخامســـة والعشـــرون: لـدي أمـل أنّ الظـروف ستسـمح بـإجراء الامتحانـات بموعـدها المحدد.

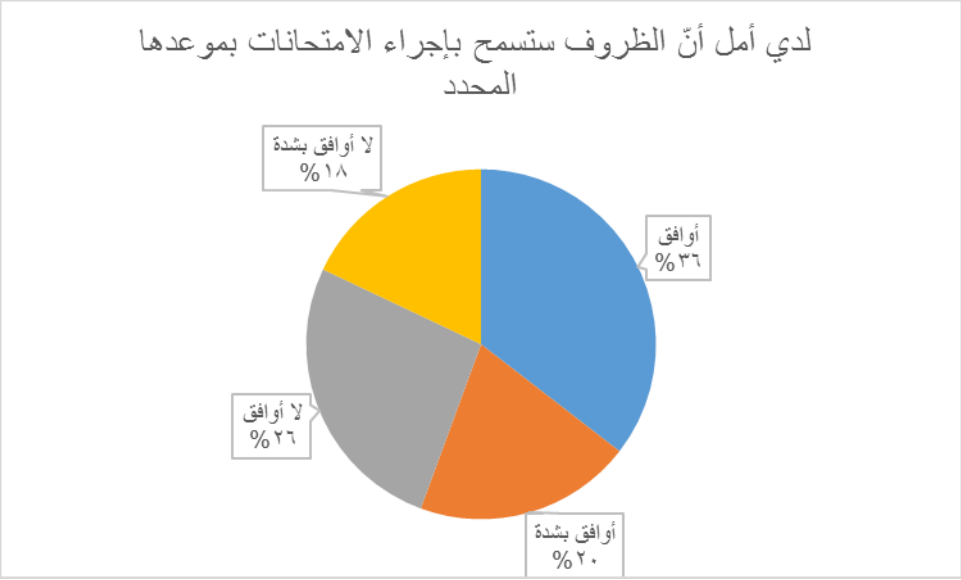

شكل(28) نسبة الطلبة المستجوبين وفق العبارة الخامسة والعشرون

بلغـت نسـبة مـن لـديهم أمـل أنّ الظـروف ستسـمح بـإجراء الامتحانـات بموعـدها المحـدد بدرجـة مرتفعـة جـداً 20%، ونسـبة مـن لـديهم أمـل أنّ الظـروف ستسـمح بـإجراء الامتحانـات بموعـدها المحدد بدرجة مرتفعة 36%من العينة.

- **يـدل الشـكل السـابق أن 56% مـن أفـراد العينـة لـيس لـديهم أمـل أنّ الظـروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد.**

ثالثاً: جداول نتائج الدراسة:

جدول(2) استجابات عينة الدراسة وفق النسبة المئوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	مجموع
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	46	34	14	6	100
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	60	32	2	6	100
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	9	24	35	32	100
4	حصولي على درجات العملي تخفف من قلق الامتحان	30	44	18	8	100
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	5	12	40	43	100
6	ينظر المجتمع للتعليم المهني بإيجابية	11	32	34	23	100
7	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	42	35	18	5	100
8	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	52	34	11	3	100
9	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	55	34	8	3	100
10	لدى أسرتي قناعة بالتعليم المهني	25	48	18	9	100
11	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة	69	18	7	6	100
12	أشعر أنني نسيت كل	48	31	18	3	100

	المعلومات السابقة					
13	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	53	37	8	2	100
14	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة	9	22	42	27	100
15	أدرس تعليم مهني بقناعتي	35	13	34	18	100
16	يحقق لي التعليم المهني مستقبلاً جيداً	32	44	15	9	100
17	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة	49	35	13	3	100
18	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	34	29	28	9	100
19	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	52	35	10	3	100
20	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	52	38	8	2	100
21	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	56	32	10	2	100
22	أرى نفسي في التعليم العام	20	36	34	10	100
23	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	50	35	12	3	100
24	أخاف من الرسوب في هذا العام	60	20	13	7	100
25	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	20	36	26	18	100

جدول(3) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة

ذكور	إناث	مدينة	ريف
3.6	2.74	2.67	2.77

جدول(4) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية لمتغير نوع التعليم

تجاري	صناعي	نسوي
3.6	2.74	2.67

جدول(5) استجابات عينة الدراسة وفق المتوسطات الحسابية

السؤال	العبارة	المتوسط	المستوى
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	3.2	مرتفع
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	3.49	حاد
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	2.09	متوسط
4	حصولي على درجات العملي تخفف من قلق الامتحان	2.97	مرتفع
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	1.79	متوسط
6	ينظر المجتمع للتعليم المهني بإيجابية	2.30	متوسط
7	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	3.12	مرتفع
8	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	3.35	حاد
9	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	3.41	حاد
10	لدى أسرتي قناعة بالتعليم المهني	2.88	مرتفع
11	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة	3.49	حاد
12	أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة	3.30	حاد
13	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	3.40	حاد
14	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة	2.14	متوسط
15	أدرس تعليم مهني بقناعتي	2.46	متوسط
16	يحقق لي التعليم المهني مستقبلاً جيداً	2.98	مرتفع
17	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة	3.3	حاد
18	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	2.88	مرتفع

19	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	3.37	حاد
20	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	3.39	حاد
21	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	3.42	حاد
22	أرى نفسي في التعليم العام	2.64	متوسط
23	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	3.32	حاد
24	أخاف من الرسوب في هذا العام	3.33	حاد
25	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	3.58	حاد
2.65			

جدول(6) مقارنة بين استجابات عينة الدراسة لطلبة التعليم العام وطلبة التعليم المهني وفق النسبة المئوية

م	العبارة	نسبة الموافقة	
		العام	المهني
1	انقطاعي المبكر عن الدوام في المدرسة خفض من رغبتي في الدراسة	78.3	80
2	يقلقني عدم معرفتي موعد الامتحانات الأخيرة لهذا العام	95.6	92
3	تساعدني المعلومات التي أحصل عليها من المنصات التعليمية على التخفيف من حدة قلق الامتحان	19.9	33
4	تساعدني نافذة التعليم في الحصول على معلومات مفيدة في التحضير للامتحان	17.8	16
5	يساعدني شرح الدروس المقدمة في القضائية التربوية على التحضير للامتحان	13.5	17
6	أحلم أحلاماً مزعجة ترتبط بالامتحان	77.6	77
7	أجد صعوبة في استيعاب دروسي في الفترة الحالية	86.8	86
8	لا أستطيع تنظيم وقتي في هذه الفترة	88.9	89
9	أخشى أن تأتي أسئلة من الوحدات الموجودة في آخر الكتاب ولم تشرح في المدرسة	92.9	87
10	أشعر أنني نسيت كل المعلومات السابقة	79.4	79
11	لا أستطيع التركيز بدراستي في هذه الفترة	89.6	90
12	الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية ساعدتني في فهم الوحدات	12.8	31

	الدراسية الأخيرة		
13	أتوتر عندما يتحدث زملائي عن الأسئلة المتوقعة	84.5	84
14	أتصور أن أدائي سيكون سيئاً في الامتحان لهذا العام	74.1	63
15	تفكيري في الامتحان يشعرني بالصداع	86.9	87
16	أتوتر في أثناء الحديث عن الامتحان	90.1	90
17	أمضي ساعات طويلة في التفكير بالامتحان النهائي	85.8	88
18	يزيد توتر أسرتي من قلقي قبل الامتحان	87.1	85
19	أخاف من الرسوب في هذا العام	71.9	80
20	لدي أمل أنّ الظروف ستسمح بإجراء الامتحانات بموعدها المحدد	43.4	56
21	حصولي على درجات العملي تخفف من قلق الامتحان	-	74
نسبة الرضا عن التعليم المهني			
22	ينظر المجتمع للتعليم المهني بإيجابية	-	43
23	لدى أسرتي قناعة بالتعليم المهني	-	73
24	أدرس تعليم مهني بقناعتي	-	48
25	يحقق لي التعليم المهني مستقبلاً جيداً	-	76
26	أرى نفسي في التعليم العام	-	56

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- نسبة الاستفادة من الدروس المقدمة على الفضائية التربوية(17%) أعلى من التعليم العام(13.5%).
- نسبة الاستفادة من الدروس المقدمة على المنصات(33%) أعلى من التعليم العام(19.9%).
- نسبة الصعوبة في استيعاب الدروس في الفترة الحالية بسبب القلق(86%)، وهي متقاربة مع التعليم العام(86.8%).
- نسبة الخوف من الرسوب في هذا العام(80%)، وهي أعلى من التعليم العام(71.9%).
- نسبة القناعة بدراسة التعليم المهني(48%).

- نسبة نظرة المجتمع للتعليم المهني بإيجابية(43%).
- نسبة رغبة الطلبة بدراسة التعليم العام(56%).
- قناعة أسرة الطالب بالتعليم المهني(73%).
- نسبة الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية للمساعدة في فهم الوحدات الدراسية الأخيرة(31%)، وهي أعلى من التعليم العام(12.8%).
- كانت مستويات القلق الامتحاني لدى طلبة التعليم النسوي أعلى من بقية طلبة التعليم المهني إذ بلغت(3.2)، وبلغت لدى طلبة التعليم الصناعي(2.9)، وطلبة التعليم التجاري(2.89)، وذلك كون فرص العمل أقل عند خريجات التعليم النسوي من بقية التخصصات في التعليم الصناعي، والتعليم التجاري.

المقترحات:

توصلت الدراسة إلى المقترحات الآتية:

- إجراء مسح لجميع الأجهزة، والمعدات في المعاهد، والمدارس المهنية.
- وضع استراتيجية إعلامية لتسليط الضوء على التعليم المهني لتغيير نظرة المجتمع اتجاهه، وإبراز دوره في التنمية كما هو الأمر في معظم دول العالم.
- افتتاح ورش لمؤسسات التعليم المهني، يعود ريعها لوزارة التربية، وطلبة التعليم المهني.
- التشبيك مع مؤسسات القطاع الخاص لاستيعاب مخرجات التعليم المهني، أو تقديم منح دراسية لصالح هذه المؤسسات.
- تسهيل منح القروض للخريجين لإقامة مشروعات صغيرة، ومتناهية الصغر.
- إنشاء مراكز لحاضنات الأعمال في المحافظات تتبع لوزارة التربية، وتكون منافذ للإنتاج والتوزيع، وتعد مراكز تدريبية، واستثمارية ترفد الوزارة بموارد مالية.
- تعديل التشريعات الخاصة بالتعليم المهني بحيث يعطى طلبة التعليم المهني مساعدات مالية مناسبة، واعتبارهم كشراء عند المساهمة في الإنتاج في المراكز المذكورة أعلاه.
- إحداث مدارس للمهن اليدوية لا سيما المهن السورية التراثية، والتي تتمتع بميزة تنافسية سياحية، وحفاظاً عليها من الإندثار، كما تشكل مخرجات لمعهد الأعمال اليدوية.
- افتتاح مراكز بيع ثابتة لمنتجات معاهد الفنون النسوية، وبيع المنتاجات التي تعرض في المعارض لصالح هذه المعاهد، ووزارة التربية.

- تـوفير شـبكة خاصـة تـربط بـين الـوزارة، والمـدارس، وذلـك لأن المشـكلة الأساسـية فـي تـدني نسـبة الطلبـة الـذين اسـتطاعوا التواصـل مـع إجـراءات الـوزارة لتعـويض الفاقد التعليمي كان بسبب الكهرباء، وشبكة الإنترنت.
- تطـوير آليـات التعلـيم عنـد بعـد فـي وزارة التربيـة، والتوسـع بهـا لتشـمل أكبـر شـريحة ممكنة من الطلبة في مختلف المراحل الدراسية(العامة، والمهنية).
- تطوير آليات التقويم عن بعد في وزارة التربية في مختلف المراحل التعليمية.
- تطـوير عمليـة الإرشـاد التربـوي النفسـي مـن خـلال تفعيـل حصـص التوجيـه الفـردي، والجمعـي فيمـا يتعلـق بالحالـة النفسـية للمتعلمـين، وأوليـاء أمـورهم، وإيجـاد آليات لعملية الإرشاد التربوي النفسي لمواكبة عملية التعلم عن بعد.